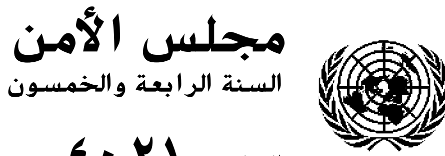
مؤقت



مجلس الأمن

السنة الرابعة والخمسون

الجلسة ٤٠٢١

الخميس، ٨ تموز/يوليه ١٩٩٩، الساعة ١٧/٥٥
نيويورك

الرئيس:	السيد حسمي	(ماليزيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد غرانوفسكي
	الأرجنتين	السيد بتريا
	البحرين	السيد الدوسري
	البرازيل	السيد كورديرو
	سلوفينيا	السيد تورك
	الصين	السيد شن شو
	غابون	السيد دانغي ريواكا
	غامبيا	السيد توراي
	فرنسا	السيد تيكسيرا دا سيلفا
	كندا	السيد سنيل
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد رتشموند
	ناميبيا	السيد أنجابا
	هولندا	السيد فان والصم
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد بيرلي

جدول الأعمال

صون السلم والأمن وبناء السلام بعد انتهاء الصراع

نزع سلاح المحاربين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم في بيئة حفظ السلام

افتتحت الجلسة الساعة ١٧/٥٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

صون السلم والأمن وبناء السلام بعد انتهاء الصراع

نزع سلاح المحاربين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم في بيئة حفظ السلام

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يواصل مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

عقب المشاورات التي أجراها أعضاء مجلس الأمن، فوضني الأعضاء أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

"يشير مجلس الأمن إلى مسؤوليته بموجب ميثاق الأمم المتحدة عن صيانة السلم والأمن الدوليين. ويشير مجلس الأمن أيضا إلى البيانات التي صدرت عن رئيسه فيما يتصل بأنشطة الأمم المتحدة في مجال الدبلوماسية الوقائية وصنع السلام وحفظ السلام وبناء السلام بعد انتهاء الصراع.

"لقد نظر مجلس الأمن في مسألة نزع سلاح المحاربين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم في بيئة حفظ السلام، كجزء من جهده الشامل والمستمر للمساهمة في تعزيز فعالية أنشطة حفظ وبناء السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة في حالات الصراع في العالم.

"ويشعر مجلس الأمن بقلق شديد إذ يرى في حالة عدد من النزاعات المسلحة أن القتال بين الأطراف أو الفصائل يستمر رغم إبرام اتفاقات سلام بين الأطراف المتحاربة ورغم وجود بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في الميدان. ويدرك المجلس أن العامل الرئيسي الذي يسهم في خلق مثل هذه الحالة هو استمرار توفر كميات كبيرة من الأسلحة، لا سيما الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في أيدي الأطراف المتصارعة. ويؤكد المجلس على أنه، لكي تتحقق التسوية، يجب على أطراف الصراع العمل من أجل التوصل بصورة ناجحة الى نزع سلاح المحاربين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم، بما في ذلك الجنود الأطفال الذين ينبغي معالجة احتياجاتهم الخاصة معالجة جدية.

"ويدرك مجلس الأمن أنه لايمكن النظر إلى نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج كل منها بمعزل عن الآخر، بل كعملية مستمرة تترسخ جذورها في السعي بصورة أوسع من أجل السلام والاستقرار والتنمية، كما تتغذى عليه. ويعد نزع سلاح المحاربين السابقين بشكل فعال مؤشرا هاما على التقدم المحرز نحو بناء السلام بعد الصراع وتطبيع الحالة. فلا يمكن لجهود التسريح أن تتم إلا حين تتحقق درجة ما من نزع السلاح ولا يمكن أن يتحقق نجاحها إلا عندما تكون هناك عملية فعالة لإعادة تأهيل المحاربين السابقين وإعادة إدماجهم في المجتمع. ويجب أن يتم نزع السلاح والتسريح في بيئة آمنةومأمونة من شأنها أن تعطي الثقة للمحاربين السابقين لكي يلقوا سلاحهم. ومع مراعاة أن العملية تتصل اتصالا وثيقا بالمسائل الاقتصادية والاجتماعية، فيجب معالجة المسألة بصورة شاملة من أجل تيسير الانتقال السلس من حفظ السلام إلى بناء السلام.

"ويؤكد مجلس الأمن أنه، لكي ينجح نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج يجب أن تتوفر الإرادة السياسية والالتزام الصريح من جانب الأطراف المعنية بتحقيق السلم والاستقرار. وفي الوقت نفسه، من الحيوي أن يتعزز الالتزام من جانب الأطراف بالإرادة السياسية والدعم الفعال والمتسق والأكيد من جانب المجتمع الدولي لضمان تحقيق السلم المستدام، بما في ذلك عن طريق مساهماته بمساعدات طويلة الأجل من أجل التنمية والتجارة.

"ويؤكد مجلس الأمن التزامه بمبادئ الاستقلال السياسي والسيادة وسلامة الأراضي لجميع الدول في قيامه بأنشطة بناء السلام، وضرورة امتثال الدول لالتزاماتها بموجب القانون الدولي. وإذ يضع المجلس هذا في اعتباره يؤكد الحاجة الى تنفيذ تدابير عملية لتعزيز نجاح العملية، بموافقة الأطراف، وهي تدابير يمكن أن تشمل في جملة أمور ما يلي:

"(أ) القيام حسب الاقتضاء وفي إطار اتفاقات سلام محددة وعلى أساس كل حالة على حدة في نطاق ولايات حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة بإدراج أحكام صريحة تتعلق بنزع سلاح المحاربين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم، بما في ذلك التخلص من الأسلحة والذخائر،

"(ب) قيام الحكومات المشتركة في عمليات حفظ السلام بإنشاء قواعد بيانات للخبراء المختصين بنزع السلاح والتسريح وإعادة إدماج المحاربين السابقين. وفي هذا السياق قد يكون من المفيد إدراج عنصر التدريب على نزع السلاح والتسريح في البرامج الوطنية الخاصة بإعداد الجنود للعمل في بعثات حفظ السلام،

"(ج) منع وتخفيض تدفق وتكديس الأسلحة الصغيرة والخفيفة بصورة مفرطة من شأنها زعزعة الاستقرار، واستخدام تلك الأسلحة بصورة غير مشروعة. وفي هذا السياق يجب أن تنفذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة والنظم القائمة لحظر الأسلحة التي فرضتها الأمم المتحدة تنفيذا دقيقا.

"ويرى مجلس الأمن أنه ينبغي النظر بعمق في التقنيات اللازمة لتنفيذ وتنسيق البرامج المتصلة بعملية نزع سلاح المحاربين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم وما يتصل بالأمر من مشاكل. ويحيط علما مع التقدير بالجهود المستمرة التي يبذلها الأمين العام وهيئات الأمم المتحدة والدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية بهدف وضع مبادئ عامة ومبادئ توجيهية عملية لنزع سلاح المحاربين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم في بيئة لحفظ السلام.

"ويؤكد مجلس الأمن الحاجة إلى التصدي لهذه القضية على أساس منتظم، ويطلب، في هذا الصدد، إلى الأمين العام أن يقدم إلى المجلس في غضون ستة أشهر تقريرا يتضمن تحليله وملاحظاته وتوصياته وخصوصا ما يتعلق منها بالمبادئ والمبادئ التوجيهية فضلا عن الممارسات والخبرات والدروس المستفادة من أجل أن ييسّر على المجلس النظر مرة أخرى في هذه المسألة. وينبغي أن يولي التقرير اهتماما خاصا لمشاكل نزع سلاح وتسريح الجنود الأطفال وإعادة إدماجهم في المجتمع.

"وسيبقي مجلس الأمن هذه المسألة قيد نظره."

سيصدر هذا البيان بصفته وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/1999/21.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٠٥.

— — — — —